

- وصيتي للمبتلين بالمعاصي:

أوصى المؤمنين جميعاً وخصوصاً الشباب والشابات بمطالعة كتاب (عقاب الأعمال وثوابها) والكتب التي فيها أحاديث المعاصي حتى يروا الأنواع العجيبة من العقابات في الدنيا والآخرة لكل نوع من الذنوب والمعاصي ولنروي بعض الروايات كعينة واضحة تذكيراً للمؤمنين ليقنعوا عنها وعن بقية المظالم والمعاصي:

- ١- (من اطلع على عورة جاره حشره الله مع المنافقين يوم القيامة) ومعلوم أن المنافقين في الدرك الأسفل من النار.
- ٢- من صافح امرأة لا تحل له غلّت يدها بسلاسل من نار يوم القيامة إلى عنقه ثم يؤتى به إلى النار.
- ٣- الزاني يحشر جيفة على الصراط تنتفر منه أهل النار.
- ٤- من وضع عصا بين يدي سلطان ظالم انقلب العصا ثعباناً ينهشه يوم القيامة.
- ٥- من لطم مؤمناً على وجهه بغير حق لطمته الملائكة حتى كسرت عظامه.
- ٦- المستعطي بغير اضطرار يأتي يوم القيامة وليس على وجهه لحم أي منزوع الجلد مخزياً.
- ٧- من حفظ على مؤمن زلة ليشهره بها بين الناس كان حقاً على الله أن لا يخرج من الدنيا حتى يفضحه وله في الآخرة عذاب عظيم.
- ٨- من غصب أرضاً يثقل بها بدنه إلى سبع أراضٍ في نار جهنم.
- ٩- ((وَمَنْ يَفْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَعَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا (٩٣)) النساء.
- ١٠- من استمع الغناء يصب في أذنه الأنك يوم القيامة وهو الرصاص المذاب.
- ١١- ومن شرب الخمر حشر يوم القيامة مع عابد الوثن.
- ١٢- ومدمن الخمر يموت عطشاً ويحشر سكراناً إلى وادي سكران في جهنم ويلقى في بئر سكران ويدخل تابوت سكران.
- ١٣- من ظلم الناس فالظلم ظلمات يوم القيامة ((وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ)).
- ١٤- من أعان ظالماً سلطه الله عليه في الدنيا وله في الآخرة عذاب عظيم.
- ١٥- وفي الحديث القدسي ما مضمونه من عصاني من أوليائي سلطت عليه أعدائي ولا أبالي.
- ١٦- الكبرياء ردائي فمن لبس ردائي أدخلته ناري ولا أبالي.
- ١٧- المرائي في صلاته أو عبادته يأتي يوم القيامة فيقال له (يا خاسر يا غادر يا كافر حبط عملك وبطل أجرك فاذهب وخذ أجرك ممن عملت له).

وغيرها أوصى الإخوان أن لا يقصروا بمطالعتها وحفظ بعض مضامينها ونحتم هذه الوصية بحديث الإمام الحسين (ع) إذ سأله سائل قائلاً إنني مبتلى بالمعاصي ولا أستطيع أن أقلع عنها فقال الإمام أشترط عليك خمسة شروط فإن عملت بها فاعمل ما شئت فقال ما هي، فقال (ع):

- ١- لا تأكل من رزق الله واعمَل ما شئت.
 - ٢- وإذا عصيت الله فلا تعصه في أرضه واعمَل ما شئت.
 - ٣- وإذا جاءك ملك الموت فادفعه عنك واعمَل ما شئت.
 - ٤- وإذا جاءك الملك في قبرك فلا تقبل أن تحاسب واعمَل ما شئت.
 - ٥- وإذا رفعك مالك خازن النار إلى النيران فادفعه واعمَل ما شئت.
- صدق سيد الشهداء عليه السلام